التربية الموسيقية

المرحلة الرابعة

إعداد التدريسي

م.د علي مشاري

التربية الموسيقية

تعد التربية الموجهة مصطلح ينطوي على مجموعة من المتغيرات المتداخلة التي تنتج من تفاعلها برمجة (سلسلة عمليات) مقصوداً لهدف تغير سلوك الفرد تغيير ينسجم مع المتطلبات الاهداف العامة والخاصة التي ترمي الى بناء شخصيه الانسان وتكوينه تكوين شامل جسمياً-عقلياً-وجدانياً-واجتماعياً-وسلوكياً عبر اكتسابه الخبرات والمهارات التي تساعده على اداء وظائفه الاجتماعية والمساعدة على تطوير المجتمع.

وهي تربية عملية اجتماعية نفسيه تعكس ما في المجتمع من قيم وعادات وتقاليد وانماط سلوكيه وثقافيه ومن هذا المنطلق فأننا نجد التربية كعملية انسانيه تعددت أدوات تحقيقها تبعاً لنوع الرسالة التي يراد ايصالها والاهداف التي يتوجب تحقيقها بصوره عامه.

وبصوره عامة فهناك أنواع مختلفة من الرسائل والاهداف تسعى التربية المواجهة الى تمكين الافراد من الوعي بها ومنها :

١. رسائل معرفية: تسهم في نقل الخبرات المعرفية (المصطلحات –المفاهيم – الحقائق-القوانين – العلاقات)الى الافراد وبالتالي تحقيق التغير السلوكي في محتواها.
٢. رسائل وجدانية: تسهم في الافراد (الميول-الاتجاهات-القيم-المشاعر-الآراء-التذوق الاحاسيس)
٣. رسائل مهارية: تعمل على تغيير سلوك الافراد في مجالات اداء المهارات المختلفة وعلى هذا الاساس تنوع الخبرات التربوية ويطلق عليها اصطلاحات تتباين حسب نوع الرسائل التي تحملها التي يراد توجه الفرد اليها بما ينسجم مع تطلعاته ومواهبه وقدراته الفطرية مثل((التربية الوطنية-والقومية- والتربية الصحية-والاسرية -والدينية -والرياضية-والموسيقية-والفنية غيرها))

مفهوم التربية الموسيقية

وهي العملية والخطوات الأدائية وسلسلة التتابع التنظيمي للمعلومات والخطوات والمواقف والخبرات التربوية والمهاريه فيما يتبعه المدرس مع المتعلمين مع مراعاة العوامل العامه في البيئة ((حروب_كوارث طبيعية_امراض_غيرها...))، أي على المدرس أن يكون جريء بعدم تقديم المنهج بمكانيكية روتينية تتوافق مع الخطه المبرمجه ومراعاة الخطه الادائيه وفق المناخ العام كي يستطيع المدرس توصيل المعلومات بشكل مبرمج وفق الاستعدادات

الذهنية والصحيه والنفسيه المتوفره عند المتعلمين وبخلاف ذلك فقد تكون قد ارضيت الكتاب فقط ولم ترضي المناخ التعليمي وعليه بحسب تقديم المنهج التعليمي بجرائه وتجرد من المحدودية والخروج الى التوصيف المبسط للمتعلم من خلال وسائط مبسطه تحببه من الموضوع والجانب الاخر هو مراعاة الظروف الفردية الشخصية التي تحيط بالمتعلمين أن كانت متلازمة أو وقتية ((العمر- القدرات العقليه-المرض المزمن أو المؤقت-البيئه-الظروف البيئيه-وغيرها...))وهذا الجانب ممكن ان يصنع علاقات حميمه بين المتعلم والمدرس، اذا كان المدرس يتقن فهم المضمون الفردي من العموم ويستقرء الموجود قرائه عادله بحيث يعطي كل فرد حقه بلا تمييز وهذا اما ما يصنع زراعة الثقه بين العموم وبين الافراد والمدرس.

أهداف التربية الموسيقية

تعد مادة التربية الموسيقية من أهم المفردات الحياتيه في تغيير الواقع المزاجي والنظام النفسي الداخلي لعموم الطبقات البشرية لذا لا بد من اتمام المشروعيه وتعميمها في عامة المراحل الدراسيه والمراكز التعليمية كونها تهدف الى :

١. تعريف المتعلم بعناصر اللغه الموسيقية وقراءة وكتابة النوتة بشكل بسيط.
٢. تنمية الادراك الحسي والسمعي وتشخيص القدرات والمؤهلات الموسيقية لدى المتعلمين من نشأتهم الأولى في حياتهم المدرسية من خلال النغم والايقاع.
٣. توجيه المتعلمين واكسابهم السلوك المثالي من قيم وعادات واخلاقيات تنساهم في صياغة الفرد لصالح عموم المجتمع.
٤. تطوير القدرات الفردية والجماعية على الابتكار والابداع من خلال التشجيع والتكليف لصناعة النتاجات،الموسيقية.
٥. مراعاة الفروق فيما بين المتعلمين والتعامل الصحيح مع القدرات المتفاوتة بشكل لا يخلق النفور .
٦. تنمية القدرات الذهبية وتطويرها على التفكير الايجابي وحلول المشاكل بشق صحيح.

أهمية التربية الموسيقية

تساهم في اكتساب المتعلمين والخبرات المعرفية الخاصة بفهم الأسس التربوية للموسيقى وأسس توظيفها في التعليم والتدريب وبناء الشخصية الإدارية في تشكيل وقيادة المجموعات الموسيقية ويمكن ان نحدد اهميتها بالاتي:

١. غرس عادات سلوكيه مثاليه لكيفية الاستماع والاستمتاع بالنتاج الموسيقي المناسب.
٢. خلق اجواء مناسبة لتربية الادراك السمعي والتدرج الى المستويات في عملية التذوق الموسيقي فهماً وادراكاً وتحليلاً.
٣. الموسيقى لها دور ايجابياً في حسب المتعلم الى المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها.
٤. اسهام الموسيقى في تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني في نفس المتعلم.
٥. تعريف المتعلم الفروقات اللحنية حسب البيئات مناطق (أوربية أو عربيه او محليه) وذلك من خلال تقديم نماذج صوتيه مناسبه لها.
٦. منح المتعلمين حق التعبير الفردي او الجماعي عن طريق الموسيقى والغناء.

علاقة التربية الموسيقية بالمواد الدراسية الأخرى

بالنظر لكون التربية الموسيقية تتمييز بالقدرة على ولوج المجال الوجداني وكفاءة وسرعة قلما تمتلكها مواد التعلم الأخرى فأن هذا الامر سيجعلها تمتاز بذات الكفاءة في تغيير الاتجاهات السلبية نحو التعلم الكفوء لتحقيق المردودات الايجابيه الأهداف العامة الكافة المواد الدراسية وان هذا الامر ليس ببعيد المنال اذا ما استغلت التربية الموسيقية بشكلها الصحيح والموضوعي وبتوافق زمني وتكاملي تطبيقي مع بقية المواد الدراسة وان ضمن المنهج المقرر تكونه يسعى الى تحقيق اهداف محدده تعتبر المحصله النهائيه للأهداف العامه للمواد الدراسيه مجتمعة والتي تشتمل بالضرورة على اهداف مشتركة متكامله ومترابطه.

اذا ترتبط التربية الموسيقية مع المواد الدراسية ذات الطابع العلمي البحت كالعلوم والرياضيات في جانب استخدام القواعد والعلاقات الرياضيه وخصائص الصوت والشدة والتردد وهي من الموضوعات الاساسية في عناصر الموسيقى.

كذلك ترتبط في مجال التربية الدينية والوطنية والاجتماعيه فأنهم يلتفتون في مجال الاهداف القيمة التي يراد من التركيزفي سلوك المتعلمين في مجال التراث الشعبي والحضاري والتاريخي والبيئي والدور المشترك في كل تلك العوامل يمكن

الاستفاده منها من الوقائع والاحداث والمناسبات الوطنية والدينية في مجال النتاج الموسيقي.

اما بالنسبة الى التربية الرياضية فأنهما يرتبطان بعنصر الحركه والتوافق العضلي والعصبي التي هي من اساسيات التربية الرياضية التي توصف بشكل كبير في مجال الألحان الموسيقية والايقاع ومفاهيم القوة والشد والايقاع والسرعة والانخفاض، ويلاحظ أن كثير من الألعاب الرياضية تتميز بالطابع الجمالي عند أضافة الموسيقى إليها وبذلك نجد أن التربية الموسيقية توفر أسساً عامة تعتبر من قوانين التعلم.

الجمال في الموسيقى

أن الموسيقى هي احد العلوم الأنسانية ذات الخصائص اللغوية المسموعه تستخدم عدد من الأصوات المترتبه او الغير مترتبه أفقية او عمودية فردية او جماعية منتشرة غير متآلفه وغيرها العشرات من الخصائص البنائية في ملامحها اللحنية والأيقاعية التي تصل الى المتلقي كمضمون متكامل لا يحتاج الى ترجمة أو شرح تخاطبي بعقل الأنسانية ووجدانه، فالجمال الموسيقي يساعد على تصاعد الواقع الشعوري لفهم معان تسقط تلقائياً في النفس والوعي كون الموسيقي فن وفكر لها قدرة تربويه فعّاله في تقويم المجتمعات وبيئتها.

مراحل تكوين العمل الموسيقي

١. مرحلة الفكره//التي تدور في ذاتية المؤلف الموسيقى بعقله وشعوره وخبرته ومؤهلاته وثقافته البيئيه والعمرية والأكاديميه.
٢. مرحلة الترجمة // أي العمل في تصدير المنتج وكتابته وتنقيته من الناحية المقاميه والأيقاعيه والهارمونيه وغيرها وتحديد جميع المعالم الهادفه لطرحها موسيقياً.
٣. مرحلة التنفيذ // وضع الفكره من الخيال والكتابة الى واقع مسموع تنفيذه للأنتاج وهذا يتطلب اختيار المكان المناسب ((الاستوديو)) ومهندس الصوت وكل المتعلقات الادائيه واستخدام الالات ليأخذ الصفة النهائيه من الجمال المسموع.

حيث أن الجمال يبحث عن جوهر العلم الموسيقى كونه لغه سمعية جوهرها يقع ضمن أطر موسيقية بحته فهي لا تحتاج الى مفاهيم فهي تفسر نفسها بنفسها ولذلك لا يعني أن فن الموسيقى هو مجرد عليه تصوير او شرح لأحاسيس بعينها لان ارفع ما وصل اليه الانسان في جمال صناعة الموسيقى انها قدمت في اسمى اشكالها فكراً انسانياً بالغ العمق .

دور التربية الموسيقية في تنمية الأبداع

تعتمد التربية العصرية في تطورها على تنمية مواهب الفرد وتسعى الى رعاية المتفوقين والأهتمام بالمبدعين حيث ان من العوامل المساعده في تحقيق الاهتمام في التربية الموسيقية بأعتبارها لغة الانفعالات والعواطف كلما زادت قدرتها على التعبير بالتالي فأن الموسيقى اقوى الفنون إثاره وتحريكاً للنفس وتأثيراً فيها والأنسان بطبيعته يميل للموسيقى لانه يجد اشباع لرغباته وطموحاته بذلك نجد الحاجه ملحة للفنون الموسيقية التي تعد اساساً للتربية العصرية.

حيث تتلخص أهمية التربية الموسيقي في تنمية وتربية الابداع بالاتي:-

١. أنها تصقل النمو العقلي والجسمي والأجتماعي والأنفعالي للمتلقي.
٢. يهيئ النشاط الموسيقى الوسائل التي تهذب سلوك الطلبة مثلآ من خلال الأنشطة الموسيقية المدرسيه.
٣. تنمي التربية التربيه الموسيقيه الأدراك الحسي والقدره على التنظيم المنطقي عن طريق الاستماع الى المقطوعات الموسيقية والتمييز فيها من حيث الجوده والضعف ومن حيث التشابه والأختلاف.
٤. تنمية القدره على التحكم بالأنفعالات والتخفيف من التوتر وترضي في الوقت نفسه أماله ورغباته فتبعث في نفسه الرضا.

المهارات التعليمية لمدرس التربية الموسيقية

١. عدم القاء المعلومات نظرياً على المتعلم ثم يطلب منه استظهارها فهذه الطريقة تشمل عقليته وتقف حائلاً بينه وبين قوة الأبداع والتخيل .
٢. على المدرس أن يترك المتعلم يعالج الموضوع بنفسه حتى يصل من تلقاء نفسه الى النتيجة.
٣. اشباع رغبات المتعلم بالموسيقى التي يطرب اليها وجعل حركاته مصحوبة دائماً بالألحان.
٤. تترتب الدروس بأسلوب منطقي عملي والحذر من تدريس نظريات الموسيقى المجردة خاصه للطلبة المبتدئين وللعلم أن التربية الموسيقية لا تهدف بصوره مباشره الى التعليم النظري وانما هي وسيله الغناء والعزف لديه بشكل مبسط.
٥. لغرض تقوية حاسة الابتكار لدى الطلبة يمكن اعطائهم أولاً نغمات لحنية يعرفونها ثم يطلب منهم اتمامه بالنسخ على منواله حيث ان هذه الوسيلة تساعد على تقوية قدراتهم وغرائزهم الموسيقية.

أهمية الموسيقى في النفس البشرية

لو القينا نظره سريعه على أهمية هذا الفن في العصور الماضيه واستقرأنا اتجاهاته ومعاييره وشموليته وسايكلوجيته لوجدنا ان الموسيقى بصفة عامة فن جماعي لا ينعزل عن سائر نواحي الحياة البشرية تلك الحقيقه التي انتهى اليها الباحثون عندما اقروا أن الموسيقى والسماع انما هي بواعث ((مثير داخلي على شكل حاجه او خارجي على شكل حافز))، لأمتداد رغبة الانسان الطبيعية لتعبر عن ذاته فكلاهما يعبران عن عواطف ومشاعره قد لا تستطيع الفاظ اللغه التعبير عنها وقد اكتشفت الحضارات القديمه في العراق ومصر واليونان والصين والهند منذ اقدم العصور سحر الموسيقى والسماع بوجه عام حيث استخدموها في طقوسهم الدينية كأداة للسمو بها الى درجة الشفافية واعتبر ((فردريك فروبل)) الألماني ان الموسيقى محور تكوين الطفل في المرحلة الاولى في حياته التعليميه وهدفه من ذلك ان يهيئ لكل طفل فرصة النمو الروحي والوجداني، وقال افلاطون اليوناني الأصل أن ((هذا العلم لم يضعه الحكماء للتسلية واللهو بل للمنافع الذاتيه ولذة الروح وبسط النفس)) حيث لما للموسيقى من تأثير لتكوين الشخصية المتزنة المتناسقة وتنمية ملكة الخلق والابتكار.

وقد أثبتت التجارب العلمية أن بعض العواطف والاحاسيس كالفرح والحزن والحس والشوق والسكون يمكن انتشارتها بالموسيقى كما أن الموسيقى سريعه الايقاع هي اقوى العناصر الموسيقيه على اثارة الهياج في حين ان الموسيقى الهاديه هي اقواها في خلق حالات الهدوء والتركيز وغيرها لذا نرى ان الموسيقى على مر العصور وليومنا هذا اخذت مكانها كأداة بالتربية الروحيه ووسيلة مهمه بتهذيب النفس وقد وضعت من خلال المفكرين والفلاسفه ومبدعي الموسيقى دراسات وأساليب تعليمية مختلفة تتلائم مع جميع البيئات مستفيده من التجارب النابعه ايماناً بأهمية الموسيقى في بناء شخصية الأنسان.

تربية التذوق الموسيقى

كيف تشكل اذواقنا الموسيقية؟

ما دامت الموسيقى لغة بات من الضروري أن نتعلم كيف نصغي إليها فالموسيقى بطبيعتها تحيي مشاعر الألم والخوف والحقد الخ...

حيث كلها تعبر عن حياتنا العامه الا أن المشاعر التي تثيرها الموسيقى هي نوع مختلف عما عهدنا في حياتنا اليوميه انها وسيله للتعبير عن الحياة العاطفية أن الموسيقى فرصة للأستماع لا موضوع الأستماع نفسه فالموسيقى تعتمد على الخيال لذا فهي في ذاتها ليست موضوعاً حقيقياً وانما هي حاسة موسيقية تدرك عن طريق النغمات الموسيقية والأوزان (الضروب الأيقاعية) والحركات.

أن التذوق معناه العام يعني التقدير وبهذا و يظهر الاحساس الموسيقى بوصفه مبدأ للأنتقاء ومصدر للذوق فعندما تستمع للموسيقى فأننا نشترك في خيال المؤلف والقطعة الموسيقية المؤلفة ونندمج في صيغتها المتجدده التي تعودنا الى النغمات التي تحرك بداخلنا تلك المشاعر والأحاسيس حيث ان الفرق بين العواطف اليومية العادية للنفس البشرية والعواطف التي تثيرها سماع الموسيقى هو نفس الفرق بين الموجود بين الطبيعة وعالم الفن التشكيلي.

خلال القرن العشرين الماضي كانت الاذواق الموسيقية تتشكل على قاعدة الطبقة الأجتماعيه التي ينحدر منا النغم كذلك على سبيل المثال في القرن التاسع عشر كانت الموسيقى من نوع الكلاسيكيه للطبقات البرجوازيه الأستقراطية في حين كانت الطبقات الفقيره تستمع الى موسيقى ذات منحى فلكلوري.

مع تقدم التكنولوجيا بداية القرن العشرين وظهور الراديو والتلفاز والأقراص البلاستيكية المسجلة وبعض الوسائل الاعلاميه وبعد ذلك ظهور الأنترنت والأقراص الليزرية المضغوطه نجد انفسنا امام وضعيه مغايره تماماً حيث بفضل هذه التكنولوجيا شهد تطور كبيراً للأنماط الموسيقي في كل انحاء العالم لذا لم يعد المتلقي قادراً على الأصغاء وبالتالي على تذوق نوع واحد من الموسيقى لكثره الأشكال والأنماط الموسيقية المتعدده.

ان اغلبية الدراسات في علم الموسيقى وعلم الجماليات في فلسفة الموسيقى لا تاخذ بعين الأعتبار سوى الموسيقى الكلاسيكيه تخيل وتتجاهل تراث الموسيقى الشعبية حيث اننا ننشئ اذواقنا الموسيقية ونحددها ثقافياً ليس لأسباب جماليه أو موسيقية أو اجتماعيه كما يزعم البعض على اساس استحسان نمط موسيقى الراب هي شبيهة بموسيقى انجاز او الروك في بدايتها حيث انها تعبر علانيةً عن تمرد على وضع اجتماعي محيط حيث انه من الصعب رفض مثل هذا النمط الموسيقى اذا تجاهلنا كونها بعيده جداً عن اهتماماتنا الأجتماعية.

أن اذواقنا تحدد ما تكونه الموسيقى بالنسبة الينا مع ذلك فأن الشيء الوحيد الذي نملكه ليس هو في الموسيقى او الفنان بل هو بالتحديد انسجامنا معها وكلما كان الأنسجام اكثر عمقآ ارتقينا بأذواقنا الموسيقية .

فن الاستماع للموسيقى

من الطبيعي أن نتذكر الموسيقى والأغاني التي سمعناها في مرحلة الطفولة والمراهقة بعد مرور العديد من السنين واحياناً نجد من الصعب نسيانها وابعادها عن أذهاننا لقد وجد أن هنالك انواع من الموسيقى التي تجعل الذهن في حالة مهيأة ومستقبلة للتعلم.

س/ما انواع الموسيقى التي أدت فعلياً إلى رفع مستوى التعلم في السنوات الاخيره؟

ج/ لقد اثبتت الأبحاث العلمية أن الموسيقى الكلاسيكيه لـــ(موزارت) ساعدت على رفع معين من الذكاء يطلق عليه (المكان والزمان) وهو القدره على تخيل مجموعة من الاشكال المتغيرة في المكان وهو التخيل الذي يقوم به الذهن على سبيل المثال حينما ينشأ بتأثير التحركات قطع الشطرنج على نتيجة اللعب او تخيل الشكل النهائي الناتج عندما يتم طي احدى قطع الورق او قصها بطريقة ما .

س// كيف يؤدى التأثير المهدئ ببعض انواع الموسيقى على تنشيط الذاكره؟

ج/ يأتي دور الموسيقى في أنها تعمل على تخفيف حدة القلق ومنع تسلل ذلك الشعور الذي يعوق قدره التفكير العملي الذي يستخدمه الاشخاص طوال الوقت الذي يقل بتقدم العمر ويطلق على هذا النوع من التفكير الذاكره العامله وهو نظام ((ذاكره قصيرة المدى)) التي تعمل دائمآ على معالجة البيانات المطلوبه بأداء العديد من المهام اليومية والاحتفاظ بها واستدعائها في اي وقت ومن اجل ان تؤدي الذاكره العامه وضيفتها بكفاءة عالية بحسب التركيز وابعاد اي محفز يؤدي الى تشتت الأنتباه.

فالموسيقى التي لا تتجاوز الأيقاع يكون فيها ٦٠ نغمه في الدقيقة تحفز خلايا نصفي المخ الأيمن والأيسر معآ ونشاطها تبين المنطقتين من الدماغ في آن واحد يزيد من القدره على التعليم وتذكر المعلومات فحينما تنشط الجهة اليسرى من المخ لفهم المعلومة وتحليلها تقوم الموسيقى بتنشيط الجهة اليمنى مما يجعل المستمع للموسيقى اكثر قابلية لفهم المعلومة وحفظها في ذاكرته.

أن الأستماع للموسيقى اداة هامة للتذكر واسترجاع تفاصيل دقيقه مرتبطة بلحن معين تميز لدى ذاكرة المستمع ففي دراسة اجريت حول تأثير الموسيقى على التعلم بين ان المعلومه تكون اكثر سهولة للتذكر حينما يعيد الطالب اللحن الموسيقي في عقله الباطن وبذلك يتذكر المعلومه بكل بساطة وان الحقيقة العلمية تؤكد ان مسؤولية فهم واستيعاب الموسيقى تقع في النصف الأيمن في المخ ((منطقة الفص الصدغي)) وبالتالي فأن الاشخاص الذين يصبح فيهم تلف في هذه المنطقه يفقدون فهم وتذوق الموسيقى.

طرائق تدريس الموسيقى

تعد الموسيقى اداة تربوية ذات تأثير مباشر على سلوكية الانسان والقدره على التعبير الذاتي حين تلعب الموسيقى دوراً فعالآ في النشاط الذهني وتنمية القدرات العقلية حين تساهم في زيادة القدره على الانتباه والتمييز والتركيز وتنمية الخيال والأبداع الفكري حيث نجد في السابق ان تدريس الموسيقى متأثرآ بالمفهوم التقليدي للمنهج الذي يعتمد على اكتساب المتعلم للنظريات والقوانين والمفاهيم التي تندرج ضمن المنهج.

أما الطرق الحديثه في التدريس فقد تعددت اهدافها واتسعت مجالاتها واصبحت تركز على جهد المتعلم في عملية التعلم حيث ينطبق المثل الصيني القائل (لا تصد لي سمكة ولكن علمني كيف أصيد).

مفهوم طريقة التدريس

يشير هذا المفهوم الى كل ما يتبعه المدرس مع المتعلمين من اجراءات وخطوات متسلسلة تنظم المعلومات والخبرات التربوية لتحقيق الأهداف التعليمية حين أن هنالك عدة عوامل ينبغي مراعاتها من قبل المدرس:

١. أن يختار المدرس الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يروم تدريسه.
٢. ان تتوفر لديه المهارات التدريسية اللازمه لتنفيذ طريقة التدريس المختارة.
٣. ان تتوفر لدى المدرس الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من طريقة التدريس الناجحه ،على سبيل المثال ان المعلم الذي ينجح في استخدام استخدام المحاضره بشكل ملفت غالباً ما نجده يتمتع بشخصية مؤثرة فإذا افتقر المعلم لتلك الصفات فقد لا تكون محاضراته تتحقق الأهداف المرجوة وتفشل لديه طريقة التدريس لأفتقادها أحد عناصر النجاح.

أسس التربية الموسيقية

أولا: منهج التربية الموسيقية:

ويقصد به الخبرات التربوية (المواد الدراسية والقيم والمهارات) حين يشتمل منهج التربية الموسيقية على سبيل الذكر في المدارس الابتدائية إلى:

١. الألعاب الموسيقية
٢. الغناء المدرسي (النشيد)
٣. الصولفيج
٤. الأستماع الى الموسيقى
٥. الالات الموسيقية

ثانياً: طرائق تدريس التربية الموسيقية:

حيث تشمل على سلسلة عمليات تطبيقية بهدف التأثير المباشر تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والطرائق المتبعه لأيصال المعلومة بهذا المجال وهي :-

١. طريقة المحاضرة الألقائية الأساسية
٢. طريقة المناقشة الجماعية بين المعلم والمتعلمين
٣. خطة تدريس التربية الموسيقية وهي عملية تخطيط منهجية لعملية التعليم والتعلم تتضمن افضل الطرق في تحقيق أهداف التعلم من خلال عملية توجيه وارشاد ووضع استراتيجيات اواستخدام امثلة لكل الوسائل والتقينيات حيث لا بد من أن تتجاوز الخطة التدريسية التقليدية التي ترتكز على نشاط المعلم وإهمال دور المتعلم

وتتحدد طرائق التدريس واستراتيجيات تنفيذها على الأتي:-

١. تحدد طرائق التدريس والأساليب المتلائمة للخبرات التي يراد اكسابها للمتعلم لتحقيق الأهداف.
٢. تحديد الوسائل والمستلزمات وكيفية استخدامها
٣. تحديد واستخدام الأنشطة التدريبية المرافقة للدرس
٤. تنظيم البيئة الصفية
٥. تنفيذ خطوات التعلم والتدريب

الأسس المعتمدة في اختيار طريقة التدريس

لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة بل يحتاج الى استخدام عدة طرائق قد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة اخرى وكل ذلك متروك لفطنة المدرس ومعرفته بفن التدريس.

أولا: طريقة المحاضرة: يطلق عليها الطريقة الألقائية التقليدية وهي الأكثر شيوعاً واستخداماً في مدارسنا حيث تتناسب مع المقررات الدراسية المزدحمة بالمعلومات مع الأعداد الكبيرة من المتعلمين حيث تعتمد هذه الطريقة على مبدأ الألقاء المباشر بشرح المعلومات من المنهاج الدراسي، ويمكن أن يعتمد مدرس التربية الموسيقية من خلال اعداد محاضرة مسجلة صوتيآ ويستمع لها المتعلمين أو قد تكون مسجلة وصوت فيث هدما المتعلم ويستمع اليها .

مزايا طريقة المحاضرة :-

١. طريقة تدريس اقتصادية
٢. طريقة تدريس لتقديم موضوعات علمية جديدة
٣. يمكن وصفها بأنها طريقة مشوقه وفعّاله نسبيآ في نقل خبرات المدرس
٤. توجيه وارشاد المتعلمين الى مصادر المعرفة من خلال عرض النتائج
٥. تستخدم في عرض المادة العلمية التي لها طابع تاريخي او موضوع علمي

ثانيآ: طريقة المناقشة: تعد من الطرائق التدريسيه التقليديه التي تعتمد على الألقاء والمناقشه حيث يقوم المدرس بشرح المادة بإثارة مجموعة من الأسئلة التي تفسح المجال للمناقشه بين المدرس والمتعلم من اجل التوصل الى الحقائق ومن الممكن أن يعتمد مدرس التربية الموسيقية هذه الطريقة في تدريس تأريخ الموسيقى من خلال أثارة حلقة نقاشية على سبيل المثال(تاريخ الموسيقى الكلاسيكية وابرز روادها).

مميزات طريقة المناقشة :-

١. تشجيع المتعلمين الى المشاركة وتنمية قدراتهم الفكرية والمعرفية من خلال تدريبهم على التحليل والاستنتاج.
٢. تنمي لدى المتعلمين روح المشاركة.
٣. تزرع الشجاعة والجرأة عند المتعلمين من خلال الحوار والمناقشة وتخلصهم من الخجل.
٤. تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين حتى وأن اختلفت عن آراء زملائهم.

٥. تحفيز جانب المناقشة بين المدرس والطلبة واعطائهم فرصة للتوصل الى افضل النتائج.

ثالثآ: طريقة حل المشكلات : صاحب هذه الطريقة هو (جون ديوي)عالم التربية الأمريكي الشهير، حين يرى ان المتعلم يواجه حالات ومواقف صعبه ومحيرة في بيئته المحيطه حين تدفعه الى الأستفسار والتفكير من اجل الوصول الى الحلول المقنعة وطريقة حل المشكلات تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباهم تدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة.

رابعاً: خطوات حل المشكلات:

١. الإحساس بوجود مشكلة
٢. تحديد هذه المشكلة
٣. طرح عدد من الفرضيات بوصفها حلول ممكنة للمشكلة
٤. اختيار الفرص المناسب لحل المشكلة
٥. التطبيق.

حيث يلاحظ أن دور المدرس في هذه الطريقة ينحصر في اختيار المشكلة وتقديمها للمتعلمين ثم مساعدتهم في القاء الضوء عليها ثم يتركهم بعد ذلك يقومون بجمع البيانات اللازمة لحلها ووضع الفروض الخاصه بها واختيار صحتها ومن ثم تنفيذها حين يمكن أن تعتمد هذه الطريقة من قبل مدرس التربية الموسيقية في اختيار واعداد الأناشيد التي ترافق العروض المسرحية والمدرسية بالتعاون مع المتعلم .

خامساً:طريقة التعلم التعاوني:

يعرف التعلم التعاوني بأنه: نموذج تدريس يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضا وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية وايجابية"نحن بدلا من أنا".

يهدف التعلم التعاوني الى تعويد المتعلمين على العمل مع بعضهم ،لانجاز مهمة ما وعلى كل منهم مسؤولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم ،بحيث تصل المجموعة الى الانجاز المطلوب ومعنى هذا أن المتعلم لا يكون مسؤول فقط عن تعلمه هو ولكنه مسؤول كذلك عن تعلم باقي افراد المجموعة ويمكن استخدام هذه الطريقة على صعيد تدريس الموسيقى في مادة الغناء الجماعي فيتعاون جميع الطلبة على التوافق الهارموني في ادائهم الغنائي.

مزايا التعلم التعاوني:

١. ينمي القدرة على تطبيق ما تعلمه المتعلم في مواقف جديدة .
٢. يشجع على الابداع وحل مشكلات المهارات اللغوية في التعبير.
٣. يؤدي الى تناقص تعصب الرأي والذاتية وتقبل وجهات النظر المختلفة.
٤. يحقق ارتفاع مستوى ثقة الفرد بنفسه.
٥. يتزايد بالتدريج حب المادة الدراسية التي يدرسها.

عيوب التعلم التعاوني:

١. عدم المشاركة جميع المتعلمين خلال الدرس ويقتصر الأمر على البعض.
٢. قد يفقد المدرس زمام السيطرة على الدرس.
٣. قد ينشغل بعض المتعلمين بأمور جانبية خارج إطار الدرس.

سادساً: طرق تدريس للذكاءات المتعددة:

اننا نؤمن بوجود فروق فردية بين المتعلمين تتضح في مظهرهم الجسدي وفي طباعهم وميولهم وفي هواياتهم، كما تتضح في أنماط تعلمهم والمقصود بنمط التعلم هو الأسلوب والطريقة التي يفضلها المتعلم عند تقديم المحتوى الدراسي له، وباختصار يمكننا القول بأن نظرية الذكاءات المتعددة تؤكد على ما يجب أن يقوم به المدرس الناجح في الفصل من حيث تنوع طرق وأساليب تقديم الخبرات للمتعلمين وكل ما هو مطلوب هنا أن يدرك المعلم ويفكر عند تخطيط تدريسه ويحاول أن يحقق أكبر قدر من هذه البدائل بحيث يثري الموقف التعليمي ،ويعطي الفرصة لكل متعلم أن يتعلم وفقآ لنمط تعلمه وبمعنى آخر وفقآ لأنواع الذكاءات التي يتمتع بها .

تنقسم طريقة الذكاءات المتعددة الى عدة أنواع منها :

١. **ذكاء حركي** : ويلاحظ على أصحاب هذا الذكاء استعمالهم لتعبيرات الوجه واليدين ،بل والجسم كله أحياناً عند التعبير عن الأفكار والمشاعر،كما أن لديهم مستوى عالي من المهارات اليدوية خاصة في الأعمال الدقيقة مثل النحت وأشغال الابرة أو الجراحة والاعمال التي تتطلب دقة في الحركة مع تآزر بين الفكر والعين واليد مثل الموسيقى ويتمتعون كذلك بالمرونة والسرعة في الانتاج مع التوازن والقدرة على حسن التصرف والنشاط الحركي.
٢. **ذكاء موسيقي:** يتميز اصحاب هذا الذكاء بالقدره على تميز النغمات والألحان وتقليد الأصوات والتعبير الموسيقي سواء بالصوت الشخصي أو بأحدى الالات

ويتصف هؤلاء الافراد بحساسية واضحة للأيقاعات المنتظمة في كل شيء خاصة الأيقاعات المنتظمة في كل شيء خاصة الأيقاعات الموسيقية ومنهم من يتمتع بفهم الموسيقي كعلم وفن وينعكس هذا الفهم أما في التطبيق العملي أي الغناء أو العزف أو على المستوى التحليلي الناقد او كليهما.

من الطرق التي تناسب هذا الذكاء ما يلي :

أ- الغناء الجماعي .
ب. الاكتشاف الحر أو الموجه لابتكار ألحان موسيقيه جديدة.
ت. الاشتراك في الفرق للعزف أو الغناء .
ث. الاستماع إلى الموسيقى كخلفية للموقف التعليمي.

٣. **ذكاء عاطفي:** ان من يتمتع بهذا الذكاء يتصف بعمق فهمه لمشاعره وأحاسيسه ويحسن استخدام هذا الفهم في رغباته وفي حسن التصرف عند الغضب أو تحت ضغوط خارجية وهو شخص متفائل متحمس مثابر دؤوب لتحقيق أهدافه وذلك جنباً الى جنب مع مراعاته لمشاعر وأحاسيس الآخرين ولذا فهو محبوب اجتماعياً يكون علاقات قوية مع المحيطين به.

التربية الموسيقية والطفل

تساهم الموسيقى في تنمية ثقافة الطفل اذ أن الغناء والألعاب الموسيقية تقوي ثقته بنفسه فيعبر عن احاسيسه بلا خجل فهي تساعده على بناء الجانب الترفيهي في حياته فقد نصحت أحدى المؤسسات التربوية في المانيا لتوظيف الموسيقى لمساعدة المتعلمين على ابتكار دراستهم من منطلق أن الموسيقى تعد اداة مثالية لمساعدة الأطفال على التذكر في توظيف الموسيقى لتربية الطفل وهو جنين في رحم الأم فالموسيقى تساعد على توطيد العلاقة بين الطفل وامه واحساس الطفل بإنسانيته حين ان العديد من المؤسسات الأجتماعية في العالم اهتمت بهذا المجال فعلى سبيل المثال في روما ما زالت تحرص حتى يومنا هذا على تنظيم حفلات موسيقية تحضرها النساء الحوامل بهدف الترويج وتحسين المزاج، ومن المعروف أن الامهات منذ القدم ساعدت اطفالهن على النوم بترانيم ذات الحان خاصة تجعل الطفل يهدأ وينعجب بسماعها ومن الناحية الأنفعالية فأن للموسيقى تأثير ايجابي على شخصية الطفل وعلى قدرته على التخلص من التوتر والقلق فيصبح اكثر توازناً فضلاً على أنها تستثير فيه انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والعاطفة وغيرها كما تؤثر الموسيقى في الكثير من الحالات المرضية لا سيما تلك التي يمارسها الأطفال

المصابين بالتوحد اذ يعتبر الطفل التوحدي شديد الحساسية وكثير الحركة حين تساهم الموسيقى في تخفيف تلك الحركات العصبية وكذلك تشارك الموسيقى في بعض حالات الصرع وارتفاع ضغط الدم ، وتتلخص أهمية الموسيقى في تربية الطفل بالأتي :-

١. زيادة القدرات الذهنية لدى الطفل وتنمية الأدراك الحسي والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم النطقي.
٢. تنمية الذاكرة السمعية والميل بأتجاه تحسين قدرات الطفل على التركيز فضلاً عن مساهمتها في تسهيل تعلم المواد الدراسية.
٣. تنمية التوافق الحركي والعضلي وتحقيق التوازن الوجداني في النشاط الجسمي.
٤. تدريب الأذن على التميز بين الاصوات المختلفة والأستماع الى الموسيقى الهادئه.
٥. تنمية التذوق الموسيقي وتنشيط المخ وعلى وجه الخصوص الجانب الأيمن منه.

التربية في التعليم والتعلم

يعد التعليم ضرورة أساسية بل مرتكز حيوي في مختلف البيئات الفكرية المتقدمة فقد ازداد فتح العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات في مختلف التخصصات الانسانية والعلمية ولكنها تجتمع جميعها بوجود شخص يقدم المعارف والعلوم فيها ألا وهو المدرس، فالمدرس هو الشخصية التي تقدم المادة المعرفية بأسلوب معين قد يكون من المتمكنين في ترك بصمة وواقع نفسي ويترك اثر واضح عند الطالب في تعلمه للمعارف على طول حياته ليس على المستوى المعرفي والثقافي بل يتعدى ذلك الى بناء شخصي وأخلاقي بسبب التحرر الادائي في تقديم عددا من الأساليب في تقديم المادة كأسلوب القصصي وأسلوب العمل في مجموعات وغيرها من الأساليب الأكثر فعالية فلا شك بأن الاساليب المميزة تحبب الطالب للعملية التدريسية وللمدرس فهم يحبون المدرس الذي يحفزهم ويشجعهم ويشاركهم في مناقشة أفكارهم وبيان صحتها من خطئها ويكون لهم بمثابة الأب الذي يحرص على مصلحة أبنائه باستخدام أنشطة خارجة عن انشطة المنهج وفي نفس الوقت تحقيق أهداف تعليمية وتربوية فسيشعر الطالب بحيوية الدرس والمادة والمدرس.

مواصفات المدرس الجيد :

تعد مهنة التدريس من أهم الوظائف في المجتمع فهي المهنة الرسائلية التي يتم من خلالها تعزيز المجتمع بنشاط فكري ثقافي انساني هذا يتطلب رغبة مهنية في الارتقاء لمختلف جوانب العملية التعليمية فللمدرس بشكل عام عدد من المواصفات الإيجابية نشخصها جميعا في مراحل محطات دراستنا يمكن ذكر بعضاً منها:-

١. قادر على تحديد الطريقة المثالية في تدريس فئة من الطلبة التي تحتاج الى استقراء عدة نواح : العمرية ،الثقافية ،البيئية ،الاخلاقية ،الصحية ،....وغيرها.
٢. لديه الشخصية القيادية القادرة على أدارة الصف والقدرة على التصرف مع الطلبة بشكل فعال وايجابي.
٣. لديه القدرة على التحكم بخبراته ومعلوماته وتقديم المادة بأسلوب معاصر مقسم على وقت الدرس المقرر.
٤. متمكن في التعامل مع قدرات الطلبة واستخدام وسائل التوضيح لتقريب المادة وفهمها فضلا عن الاستعانة بالأمثلة الحياتية والبيئية في توصيل الفكرة من خلال التفاعل الجاد.
٥. يحمل صفة اخلاقية عالية مبتعدا عن التميز العنصري والطائفي والفكري والتميزي وأن يتعامل مع الطلبة كوحدة واحدة من العدل والانسانية.
٦. يمتلك حصيلة معلوماتية مميزة تساعده في الإجابة على الأسئلة المفاجئة التي يطرحها بعض الطلبة .

مواصفات المدرس الفاشل:

يعد المزاج المتحكم الاساس في شخصية بعض المدرسين الفاشلين ذلك ما عكسه بعض المواقف البيئية او المناخية والبعض منهم اصلا يحمل عدداً من المواصفات السلبية ويمكن ذكر بعضاً منها :

١. في الغالب يكون كثير التذمر والتشكي.
٢. يستخدم في اغلب الاحيان بسبب او بدون سبب الشدة والعصبية لخلق اهتمام اكبر من اللازم واكثر من صعوبة المادة وإرعاب الطلبة ذلك من أجل استغلالهم مادياً واخلاقياً ومعنوياً.
٣. غير ملتزم بمواعيد الدرس كثير التأخير وتضيّع للوقت.
٤. كثير السخرية ويتفاعل مع الطلبة بنطاق غير موضوعي "المزاح بمفردات وطريقة سيئة" او عمل حركات يعتقدها مرح تقربه من الطلبة رغم انها حالة

تعمم الابتسامه الظاهرية للطالب أما الحُكم الداخلي له فيتحدد له بالسخرية والتنقيص لشخصية وقدرات المدرس.

٥. عدم مواكبته على تطوير امكاناته التعليمية والشخصية.

٦. سريع الانفعال ، ولا يملك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وحل المشكلات.

الغناء المدرسي والأناشيد

تعتبر الأغنيه أو النشيد من اهم الأنشطة الموسيقية التي تبعث الفرح والسرور في نفس الطفل فعن طريقها يتعلم الطفل القراءة والكتابة وتنظيم الجمل وهي بذلك تزيد من حصيلته اللغوية وتنمي الوعي الاجتماعي والديني والاخلاقي الذي يساعد على تنمية القيم والمثل والمبادئ الاجتماعية التي يتطلبها المجتمع.

فالاغنية عالم يدخله الأطفال يعبرون من خلاله عن بعض ما يرغبون به وخصوصآ الحركة والتعبير وتقليد الكبار واللعب واللهو والفرح والسعادة وذلك لتحقيق ذاتهم ولكن أي أغنية لا بد أن تكون مدروسة ودقيقة في الاختيار من حيث النص واللحن وألا سيحصل على ما لا تحمد عقباه بالنسبة لعالم الطفولة البريء الذي ينتظر من الكبار الكثير من المساعدة على تخطي المصاعب والوصول الى عالم آمن وصحي غير ملوث فكريآ وثقافيآ وفنيآ وأخلاقيآ وتربويآ وتعليميا.

فالاناشيد التربوية هي تلك القطع الشعرية أو النثرية أو الزجلية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظم نظامآ خاصآ تستهدف غرضآ محددآ بارزآ وهي لون شائق محبب تلحينها يغرى التلاميذ بها ويزيد حماسهم لها واقبالهم عليها .

والنشيد هو كلمات منظومه غالبآ باللغة الفصحى تخضع لأوزان وقواعد علم العروض شعرآ وقواعد الموسيقى لحنا وأداء ويؤدى النشيد جماعيا أو فرديآ مرفقا بالات موسيقية أو بدونها ويصنف النشيد مع الغناء الملتزم ومواضيعه تكون وطنية او اجتماعيه أو تربويه أو جمالية .

والغناء المدرسي والأناشيد تحبب التلاميذ في المدرسة وتبث فيهم روح التعاون من خلال الغناء الجماعي وتساعدهم على معرفة عناصر الموسيقى وتعلم المفاهيم الموسيقية والنطق السليم والتنفس الصحيح وطريقة اخراج الصوت وترتبط الأغاني المدرسية بالناحية الوجدانية للتلميذ وتؤثر فيها بالإضافة لأنها تعتبر المدخل الأساسي للتعليم خصوصآ في المراحل الأولى.

شروط اختيار الأناشيد:

هناك مجموعة من العناصر الأساسية يجب أن يراعيها المعلم عند اختيار الأغنيه أو النشيد المدرسي حتى الأهداف المنشودة وهي :

أولاً: كلمات النشيد:

١. يجب أن ترتبط بالمرحلة العمرية أو العقلية للتلميذ.
٢. يجب أن ترتبط بالمناهج الدراسية.
٣. يجب أن تحقق أهداف تربوية أو قيم اجتماعية.
٤. يجب أن تخدم المواد الدراسية الأخرى.

ثانياً: لحن النشيد :

١. يجب ان يكون اللحن شيق وجذاب.
٢. سهل وخالي من القفزات اللحنية.
٣. يعبر عن معنى الكلمة.
٤. مرتبط من حيث الأيقاع بالكلمة.
٥. يناسب المنطقة الصوتية الخاصة بعمر التلميذ.
٦. يعتمد اللحن على العبارات الموسيقية القصيرة المتكررة حتى يسهل تذكره وغناءه.
٧. يجب ان يظهر اللحن العبارة والجملة والقفلة.
٨. الابتعاد عن القفزات الكبيرة وأنصاف الابعاد الكروماتيكية التي يصعب على التلميذ غنائها.

ثالثاً: إيقاع النشيد:

يتبع ايقاع النشيد كلماته فاذا كانت سلسلة اصبح الايقاع سلسا أما اذا كانت الكلمات معقدة اصبح الايقاع معقدا تبعا لذلك.

رابعاً: مصاحبة النشيد :

١. ان تكون مثل اللحن الاساسي حتى يثبت اللحن من البداية.
٢. سهلة وبسيطة ومناسبة للّحن الاساسي
٣. ان تتنوع مع المراحل المتقدمة.

اهداف التدريس النشيد: هناك مجموعة من الأهداف العامة والخاصة للنشيد تساعد على التعلم وسوف نوضحها كالتالي:

الاهداف العامة للنشيد:

- تعريف التلميذ بكيفية الاستماع الجيد والتذوق المبنى على الفهم.
- يسهم في اكتساب التلاميذ القيم النبيلة والمثل العليا منذ الصغر.
- الأناشيد الملحنة بطريقة جميلة تدفع الاطفال الى تجويد النطق واخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- امداد التلاميذ بحصيلة لغوية تساعدهم على التعبير عن انفسهم بطلاقة.
- تجديد نشاط الأطفال والترفيه عنهم من عناء يوم دراسي كامل .
- النشيد له دور مهم في ترسيخ الانتماء بمفهوم الدين والوطن.

الاهداف الخاصة للنشيد:

١. القدرة على استخدام الصوت البشري استخداما صحيحا.
٢. التدريب على التحليل العلمى الاكاديمي للنشيد من حيث الكلمات والايقاع واللحن والمصاحبة الهارمونية.
٣. تعريف التلميذ بالطرق المختلفة لتعدد التصويت في الغناء المدرسي.
٤. تدريب التلميذ على الغناء صوتين في وقت واحد من خلال بعض الاناشيد.
٥. تدريب التلميذ على تلحين بعض الأناشيد البسيطة.
٦. تدريب التلميذ على بعض الاشكال الهامة للمصاحبة الهارمونية.

طرق تدريس الأناشيد

هناك عدة طرق تستخدم لتدريس الاناشيد والاغاني المدرسية ولا يوجد طريقة افضل من أخرى ولكن تستخدم الطرق الخاصة بتدريس الأناشيد تبعاً للعمر الزمني والعقلي للتلميذ وتبعاً لمواصفات النشيد نفسه ومن هذه الطرق ما يأتي:

اولآ:طريقة الحفظ الصم

تستخدم هذه الطريقة مع الأطفال الصغار الذين لا يجيدون القراءة والكتابة "رياض الاطفال" والصفين الاول والثاني الابتدائي وتستخدم في بعض الأحيان مع تلاميذ الصفوف الأخرى عند الاحتياج الى تحفيظهم كلمات يصعب فهمها أو لحن يصعب غنائه به قفزات أو انصاف أبعاد كروماتية وتستخدم طريقة الحفظ الصم عدة طرق عند التدريس منها:

١. الطريقة الجزئية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الأغنية أو النشيد الى اجزاء تعتمد على مهارة المعلم في اختياره للوقفات التي تجنب المتعلم الخطأ في كل بداية جديدة أثناء الغناء وتستخدم هذه الطريقة مع الأغاني والأناشيد التي تتسم بالصعوبة الى حد ما ويتبع المعلم الخطوات الآتية عند استخدامه لهذه الطريقة كالتالي:

- عزف لحن النشيد كاملاً
- غناء النشيد كاملاً
- عزف وغناء المقطع الأول من النشيد من المعلم أولاً ثم من التلاميذ.
- عزف وغناء المقطع الثاني من النشيد من المعلم أولاً ثم من التلاميذ.
- عزف وغناء المقطع الاول والثاني من المعلم أولاً ثم من التلاميذ.
- يكرر نفس العمل حتى ينتهي غناء النشيد بأكمله.
- يمكن في النهاية غناء النشيد بدون عزف الالة.

٢. الطريقة الكلية:

تتجنب هذه الطريقة بعض الأخطاء التي قد تحدث في الطريقة الجزئية نتيجة للوقفات اللحنية على نغمات تختلف في بداية الجزء عن نهايته ففي الطريقة الكلية يتم الآتي:

- عزف النشيد كاملاً مرة واحدة.
- عزف وغناء النشيد كاملاً عدة مرات.
- غناء التلاميذ للنشيد كاملاً عدة مرات.
- تصحيح الأخطاء أول بأول حتى لا يثبت الخطأ.

٣. الطريقة التحليلية:

من خلال تخصص المعلم وخبرته ومن خلال سماعه لغناء النشيد من التلاميذ يستطيع معرفة الأجزاء الصعبة في النشيد والتي لا يستطيع التلاميذ غناؤه سواء كانت"كلمة صعبة" أو قفزة لحنية أوتغييرمقام....الخ، وهنا يجب على المعلم :

- استخراج الجزء الصعب من النشيد.
- تدريب التلاميذ على غناؤه قبل البدء في التدريس .
- غناء المعلم للنشيد كاملاً.
- استخدام الطريقة المناسبة للتدريس سواء كانت الطريقة الجزئية أم الكلية.
- غناء التلاميذ للنشيد كاملاً.

ثانياً: طريقة القراءة من التدوين

- يقوم المعلم بتدوين النوتة الخاصة بالنشيد على السبورة.
- يقرأ التلاميذ النوتة.
- يغنى التلاميذ النوتة مع تصحيح الأخطاء اول بأول من المعلم.
- يغنى التلاميذ النشيد.
- هذه الطريقة لا تصلح الا مع المرحلة الثانوية أوالمتخصصين فقط.

خطوات تدريس الأغاني والأناشيد المدرسية

هناك مجموعه من الخطوات التي يمكن اتباعها لتنفيذ الأغاني والاناشيد المدرسية ومنها :

١. اختيارنشيد يناسب هدف الدرس.
٢. قراءة كلمات النشيد من المعلم مع تنقير الوحدة
٣. عزف وغناء النشيد كاملاً من المعلم.
٤. تدريس النشيد بالطريقة المناسبة.
٥. غناء النشيد باستخدام التعبيرات الحركية المناسبة للكلمة.
٦. يمكن غناء لحن النشيد "صولفيج" أو "عزف" ايقاعاته باستخدام آلات الباند أو تصفيق الوحدة، أو استخدام مفاهيم "الاستماع والتذوق"

أهمية الغناء المدرسي والأناشيد:

تقوم الأغاني المدرسية والاناشيد بدور هام وفعال في تهذيب سلوك التلاميذ وتنمي خيالهم وتؤثر في وجدانهم، كما أنها تقوم بدور كبير في العملية التعليمية وتبث في التلاميذ الروح الدينية وهناك مجموعة من الاناشيد تناسب الأهداف التعليمية والمناسبات المختلفة ومنها:

١. أناشيد لها دور تعليمي.
٢. أناشيد وطنية.
٣. أناشيد تستخدم في المناسبات.
٤. أناشيد لها دور ترفيهي.
٥. أناشيد دينية.
٦. أناشيد لتعليم القيم.

عناصر الموسيقى:

١. الايقاع
٢. اللحن
٣. الهارموني
٤. الطابع الصوتي

وسوف يتم توضيح كل عنصر من هذه العناصر كالتالي:

أولاً: الايقاع:

الايقاع الموسيقي هو كل ما يتعلق بالشق الزمني للصوت الموسيقي وهو تنظيم الأصوات الموسيقية المكونة لأي لحن الى وحدات زمنية متساوية وهو تدفق وتموّج اللحن وفق تركيب خاص لنبراته _القوية والضعيفة _ولعلامته في مدتها الزمنية والايقاع نستطيع أن نراه في تحليق الطيور وخطوات الرقص ومقاطع الكلام وهو الشق الزمنى في الموسيقى أو هو تتابع سلسلة من الاصوات تختلف في مددها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها.

ثانياً:اللحن:

هو الشق الصوتي في الموسيقى أو هو تتابع سلسلة من الأصوات تختلف في مدتها الزمنية ودرجة ارتفاعها وشدتها وهو الخيط الشعوري الرابط بين اجزائها للعمل الموسيقى الذي يعطيه وحدته ومعناه.

ثالثاً: الهارمونى:

اذا كان الايقاع قد وصل الينا عن طريق طبيعي فالهارمونية قد نشأت تدريجياً من الفكر وليس الطبيعية أو الشعور وقد فسر لفظ الهارمونية باصطلاح"الموسيقى التوافقية" ولم تكن الهارمونية معروفة قبل القرن التاسع عشر الا أن لها جذوراً عند ابن سيناء.

والهارمونية هي العلم الذي يدرس هذه المركبات وعلاقتها بعضها ببعض في انسجام يلذ الاذن، ومن هذا أطلق عليها"التوافق الموسيقي"وقد اكتشف ابن سيناء الهارمونية في نفس الوقت الذي اكتشفها العالمان هوكبالد و جيدو.

رابعآ: الطابع الصوتى:

يتضمن الطابع الصوتى التلوين والنسيج ويتميز بثلاث عناصر هى:

أ. **النوع**: يختلف باختلاف مصدر الصوت"كاصوات البشر، واصوات الالات الموسيقية المختلفة سواء كانت آلات نقر،أو وترية، أو خشبية، أو نحاسية".
ب. **درجة الشدة**: تختلف من حيث القوة واللين"كصوت العصفورة،وصوت الدب"
ت. **الطبقة**: تختلف من حيث الحدة والغلظ"كصوت الطفل الصغير وصوت الرجل" والطابع الصوتي بالنسبة للموسيقي كاللون في التصوير وهو عنصر جذاب في الموسيقى بالنسبة الى الامكانيات التي لا حصر لها والمنتظر حدوثها عن طريقه.

أنواع الموسيقى

ينقسم الانتاج الموسيقى الى ثلاثة أنواع مختلفة طبقاً لثلاثة أسس رئيسية هي:

اولآ: حسب نوع الصوت وطبيعة الأداء والمؤدين، وينقسم الى:

١. **الموسيقى الآلية:** وهي التي تنتج من عزف الآلات الموسيقية وحدها، دون الغناء كما في المقطوعات الموسيقية الأوركسترالية مثل "السيمفونية"، ومؤلفات الموسيقى العربية الآلية التي لا يشترك فيها الغناء كما في "البشرف ،السماعي".
٢. **الموسيقى الغنائية:** وهي التي تنتج عن الغناء واستخدام الأصوات البشرية فقط كما في أعمال الكورال والغناء دون الالات .
٣. **الموسيقى المختلطة:** وهي التي تنتشر فيها الالات والأصوات الغنائية معاً في عمل مشترك كالأغاني والاوبرا والاوبريت...الخ

ثانيآ :الناحية الفنية وتنقسم الى :

١. موسيقى قديمة من التراث الشعبي.
٢. موسيقى محلية قومية.
٣. موسيقى فنية عالمية.
٤. موسيقى قديمة من التراث الشعبي.

ثالثآ: من ناحية البناء الموسيقى، وتنقسم الى:

١. موسيقى ميلودية مونوفونية.
٢. موسيقى هوموفونية.
٣. موسيقى بوليفونية متعددة التصويت.

فروع التربية الموسيقية

لقد حدد المتخصصون في التربية الموسيقية مجموعة من الأنشطة التي يمكن تدريسها في المراحل التدريسية المختلفة وهي:

١. الصولفيج.
٢. الأيقاع الحركي والألعاب التعليمية.
٣. الغناء المدرسي والأناشيد.
٤. العزف.
٥. التاريخ الموسيقي.
٦. الاستماع والتذوق الموسيقى

الصولفيج

أحد فروع التربية الموسيقية التي يختص الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحنآ وأيقاعآ وهو "اتقان القراءة الموسيقية الوهلية والاملاء الموسيقى، وهي المادة التي تكتسب الطالب القدرة على الغناء الوهلي عن طريق تنمية قوة السمع الذهني ويعني ذلك تخيل الصوت وسماعه وترجمته فورآ وبقياس زمن هذا الصوت على النحو الصحيح وأيضآ كتابة الاملاء الموسيقي وهي كتابة كل ما يسمعه من الحان ذات خط لحني واحد أو ذات صوتين أو الثلاثة، أو الاملاء ذات الصيغة البولوفونية وكتابة العلاقات الايقاعية كتابة صحيحة تطابق الواقع حرفيآ.

تدريب السمع

تدريب السمع فرع من فروع التعليم الموسيقى الذي يساعد على تنمية العناصر المختلفة للموسيقى وأهمها الزمن والعلامات الايقاعية وعلاقات النغمات سواء كانت لحنية أم هارمونية وكذلك الاحساس بالمقامات والتحويلات.

ويمكن تعريفه على انه :"التنمية العالية للأحساس والادراك الضروريين في دراسة الموسيقى وفيه يتدرب السمع على تحليل وربط تسجيل كل ما يسمعه بدقة عالية كالعين التي تلاحظ الصور المرئية ،وهو يشكل دورآ كبيرآ في التعليم الموسيقي وهو كذلك تربية الاستيعاب الموسيقى بكل أبعاده.

وقد عرف بأنه "فن يقوم على أساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب لادراك العلاقات الموسيقية سواء كانت مختصة بالنغمات ام بالايقاعات أم بالهارمونيات ام بالمكونات الموسيقية بوجه عام"

ويرتبط الصولفيج بالتدريب السمعي ارتباطاً وثيقاً بدرجة تجعل من الصعب الفصل بينهما ولا يمكننا تدريس جزء دون الاخر ولكن يسير الجزئيين جنباً الى جنب في التدريس وذلك لان التدريب السمعي يترجم الى كتابة فأي تمرين صولفائي يحتاج الى تدريب سمعي كاف حتى كتابته أو غناؤه.

اهداف مادة الصولفيج:

هناك مجموعة من الاهداف الخاصة بمادة الصولفيج ويتم تقسيمها حسب المراحل الدراسية ومن هذه الاهداف ما يلي:

١. تنمية القدرة على قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها.
٢. تنمية الحس السمعي .
٣. الكشف عن ذوي المواهب الموسيقية وتنمية قدراتهم الموسيقية.
٤. تنمية النواحي الجسمية والنفسية والحركية والاجتماعية والعقلية.
٥. تنمية التذوق الموسيقى.